

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

يزيد بن هارون قال رأيت الحجاج بن أرمطة عليه قميص أسود ورداء أسود وقد خضب بالسواد متكئا على مرافق حمر قال يزيد فكان يقول أبعد قضاء البصرة وشرطة الكوفة وكان يقضى بالبصرة ثم يقول هذا قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال وولى قضاءها ثلاثة أشهر قال وجلس حجاج يفتى في مسجد الكوفة وهو بن عشرين سنة وكان الحكم بن عتيبة يجلس اليه وهو الذي أجلسه للفتيا قال يزيد وقال الحجاج أهلكني حب الشرف حدثنا أحمد بن علي الأبار قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا عبد الله بن الأسود الحارثي قال كان الحجاج بن أرمطة يقيم على رؤوسنا غلاما له اسود ويقول من رأيته يكتب فجر برجله فقام اليه رجل فقال سواة لك يا أبا أرمطة يأتيك نظراؤك وأبناء نظرائك من أبناء القبائل ثم تأمر هذا الأسود بما تأمر به قال لم يأمره بعد ذلك حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي قال سمعت يزيد بن هارون قال كنا لا نكتب عند الحجاج بن أرمطة وكان له غلمان يطوفون في الحلقة فمن رأوه يكتب أقاموه حدثني نجويه بن محمد اللباد قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن عثمان بن علي قال كان للحجاج بن أرمطة غلام قائم على رأسه يضرب من يكتب الا حفص بن غياث فإنه كان من العشيرة فلا يمنع قال علي بن حفص كان أبو سيف مستمليه وكان يملئ على الناس في هذه الجمعة ما حدث تلك الجمعة حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا العلاء بن عصيم قال جاء بن شبرمة والحجاج بن أرمطة الى الأعمش قال فقال له الحجاج يا سليمان لم تنته حتى مشيت إليك الأشراف فقال إذا يرجعوا بغير حوائجهم ثم دخل وأغلق الباب في وجوههم حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عمار بن أبي مالك الجنبي